

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين .. وبعد .

فعندما توجه العزم نحو طباعة هذا الكتاب، نصح بعض المهتمين بالنشر، بالتقليل من عدد النسخ المطبوعة، نظراً لأن الكتب السياسية الطابع لا تلقى رواجاً في الغالب، بسبب انصراف اهتمامات الناس عن السياسة وهمومها، وطروحاتها الغامضة أو المتناقضة في كثير من الأحيان، ولكن نفاذ عشرة آلاف نسخة من هذا الكتاب (ذي الطابع السياسي) في أقل من شهر؛ أعطى انطباعاً معاكساً للرأي السائد عن الكتب السياسية، ولعل هذا يعطي مؤشراً إلى أن الشريحة المثقفة من أمتنا، لم تخرج من دائرة اهتمامها القضايا السياسية المتعلقة بمنطقتنا، بقدر ما أخرجت الطرح المائع لها، والذي يجردها من خلفياتها الماضية، وتداعياتها المستقبلية .

لقد كان الإقبال اللافت على الكتاب حافزاً قوياً على مزيد من الطرح الجاد للقضايا التي تهتم الشريحة العامة من الأمة، ومزيد من الرصد الجيد لها، وفق منظور إسلامي واضح .

نسأل الله - تعالى - أن يعيدنا من مضلات الأهواء والفتن، وأن يجزي الكاتب خير الجزاء في الدنيا والآخرة .

وصلى الله على محمد وآله وسلم

مجلة البيان - المنتدى الإسلامي